اللغة العربية

الحديث

(المستوى الأول)

إعداد وتنسيق
قسم التعليم بالمكتب

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة
ص.ب ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧- هاتف ٤٤٥٤٩٠٠- ٤٩١٦٠٦٥ – ناسوخ ٤٩٧٠١٢٦

توزيع المنهج على أسابيع الدراسة

الأسبوع	الموضوع	مدة الدراسة
١	الإخلاص في العمل	٤٥ دقيقة
٢	طيب الكلام وطلاقة الوجه	٤٥ دقيقة
٣	الدال على الخير كفاعله	٤٥ دقيقة
٤	من آداب الأكل والشرب	٤٥ دقيقة
٥	من آداب العطاس	٤٥ دقيقة
٦	التَّرغيب في الصَّدق والتَّحذير من الكذب	٤٥ دقيقة
٧	فضل السلام والأمر بإفشائه	٤٥ دقيقة
٨	الاختبار النصف فصلي	٤٥ دقيقة
٩	آداب قضاء الحاجة	٤٥ دقيقة
١٠	التحذير من الغضب	٤٥ دقيقة
١١	حسن الخلق	٤٥ دقيقة
١٢	العفو والتسامح	٤٥ دقيقة
١٣	تأثير الأصدقاء على الإنسان	٤٥ دقيقة
١٤	حفظ اللسان واليد من التعدي	٤٥ دقيقة
١٥	وجوب محبة المسلم لأخيه	٤٥ دقيقة

الأسبوع الأول	الإخلاص في العمل	٤٥ دقيقة

الإخلاص في العمل

١ – عن عمرَ بنَ الخَطّابِ τ المِنْبَرِ قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ ρ يَقولُ «إنّما الأعْمَالُ بالنّيات, وإنّمَا لِكُلّ امْرِىءٍ ما نَوَى: فَمَنْ كانتْ هِجْرَتُه إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دُنْيَا يَصِيبُها, أَوْ إلى امْرَأَةٍ يَنْكِحُها, فَهِجْرَتُه إلى ما هاجَرَ إلَيه» .

رواه البخاري ومسلم

راوي الحديث

هو عمر بن الخطاب τ : أسلم قبل الهجرة وهو الخليفة الثاني وكانت خلافته عشر سنوات ونصف . استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣هـ .

ما يستفاد من الحديث

١ – أساس أي عمل في الإسلام النيّة .

٢ – إذا صدقت النيّة وصلح العمل فإن الله تعالى يقبله .

٣ – المسلم يؤجر على أعماله الدنيوية إذا صحت نيته ، مثال ذلك : المدرس في تدريسه ، والطالب في دراسته ، والموظف في عمله ، والتاجر في تجارته ، يعد هؤلاء وغيرهم في عبادة إذا صلحت نياتهم .

٤ – إذا نوى المسلم القيام بعمل خيري ولم يستطع أداءه فإنه يؤجر على نيّته .

٥ – النيّة الخالصة لله سبب للنجاح في الدنيا والآخرة .

الأسبوع الثاني	طيب الكلام وطلاقة الوجه	٤٥ دقيقة

طيب الكلام وطلاقة الوجه

٢– عَنْ أَبِي ذَر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي النّبِيّ ρ : «لاَ تَحْقِرَنّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً, وَلَوْ أَنْ تَلْقَىَ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» رواه مسلم[١] .

راوي الحديث :

أبو ذر من زهاد الصحابة ومن المهاجرين أسلم قديماً ومناقبه كثيرة جداً . مات سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان رضي الله عنه .

المعنى الإجمالي :

يرشدنا هذا الحديث إلى أنه ينبغي للمسلم عدم احتقار ما يستحسن فعله شرعاً ، وأن يقابل المرء أصدقاءه بالبشر والسرور والابتسام لأن ظاهر الإنسان عنوان لباطنه فمقابلة الإخوة بذلك يشعرهم بالمحبة والسرور .

ما يستفاد من الحديث :

١ – عدم احتقار المعروف ولو كان شيئاً يسيراً .

٢ – استعمال اللّين والبشاشة مع الأصحاب .

٣ – الحث على ما يقوي روابط الأخوة الإسلامية .

٤ – البشاشة في وجه أخيك معروف .

[١] صحيح مسلم : حديث رقم (٦٦٣٧) .

الأسبوع الثالث	الدال على الخير كفاعله	٤٥ دقيقة

الدال على الخير كفاعله

٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه , أَنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَىَ هُدًى, كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ, لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ دَعَا إِلَىَ ضَلاَلَةٍ, كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ, لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». رواه مسلم[١].

راوي الحديث :

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم قديماً وهاجر عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث .

المعنى الإجمالي :

يرغب رسول الهدى ρ أمته في فعل الخير والدعوة إليه وأن من أرشد غيره إلى هدى نال الثواب العظيم من الله سبحانه بدون أن ينقص هذا الأجر من المعطي للدّال من أجور من تبعوه ((ومن دل على خير فله مثل أجور من فعله) ومن أغرى أحداً من الناس إلى فعل إثم وإن قل أو أمر به أو أعان على فعله كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه من الناس .

ما يستفاد من الحديث :

١ – فضل الدلالة على الخير والحث عليه وأن ثوابه عظيم .

٢ – أن الثواب المعطى للدال لا ينقص من أجور من تبعه .

٣ – الوعيد الشديد لمن دعا إلى بدعة أو ضلالة وكان سبباً في انحراف الناس عن الحق .

الأسبوع الرابع	من آداب الأكل والشرب	٤٥ دقيقة

[١] صحيح مسلم : حديث رقم (٦٧٥٠) .

من آداب الأكل والشرب

– عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم. وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصّحْفَةِ. فَقَالَ لِي: «يَا غُلاَمُ سَمّ اللّهَ. وَكُلْ بِيَمِينِكَ. وَكُلْ مِمّا يَلِيكَ» . رواه البخاري ومسلم[1] .

التعريف بالراوي :

هو عمر بن أبي سلمة ، تربى في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولد في السنة الثانية للهجرة ، ولاه علي بن أبي طالب البحرين ، ومات في المدينة سنة ٨٣هـ

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على ذكر البسملة قبل الأكل وباليد اليمنى وهذا دليل على تحريم الأكل والشرب بالشمال لأنه فعل الشيطان وخلقه . والمسلم مأمور بتجنب طريق أهل الفسوق فضلاً عن الشيطان وقد زاد نافع : الأخذ والعطاء . وكذلك يأكل المسلم من أقرب الطعام اليه .

مايستفاد من الحديث :

١ – مشروعية ذكر البسملة قبل البدء بالأكل .
٢ – إذا نسيت أن تقول في البداية (بسم الله) فقل (بسم الله أوله وآخره) كما ثبت في حديث آخر .
٣ – إذا أكلت فكل بيمينك ، وإذا شربت فاشرب بيمينك .
٤ – قول ((الحمد لله)) بعد الانتهاء من الأكل والشرب .
٥ – إذا جلست على طعام فكل مما قرب منك ، كما ثبت في حديث آخر .

الأسبوع الخامس	من آداب العطاس	٤٥ دقيقة

[1] صحيح مسلم : حديث رقم (٥٢٢١) .

من آداب العطاس

٥ – عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطَسَ أحدُكم فليقل الحمد لله, وليقلْ له أخوه أو صاحبه. يَرحمكَ الله, فإذا قال له يَرحمكَ الله, فليقل: يَهديكُم الله ويُصلحُ بالكم) .رواه البخاري[١] .

التعريف بالراوي :

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على عظم نعمة الله على العاطس يؤخذ ذلك من مما رتب عليه من الخير وفيه إشارة إلى عظمة فضل الله على عبده فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه ثم الدعاء بالخير لمن شمته

ولما كان العطاس قد حصل له بالعطاس نعمة ومنفعة بخروج الأبخرة المحتقنة في دماغه التي لو بقيت فيه أحدثت أدواء عسرة شرع الله له الحمد على هذه النعمة مع بقاء أعضائه على هيئتها والتئامها بعد هذه الزلزلة التي هي للبدن كالزلزلة للأرض .

مايستفاد من الحديث :

١ – خفض الصوت عند العطاس بقدر الإمكان ، كما ثبت في حديث آخر .
٢ – وضع اليد أو المنديل على الفم عند العطاس . كما ثبت في حديث آخر .
٣ – قول العاطس : ((الحمد لله)) عند العطاس .
٤ – قول : ((يرحمك الله)) لمن عطس وحمد الله .
٥ – قول العاطس : ((يهديكم الله ويصلح بالكم)) لمن قال له يرحمك الله .
٦ – الحث على الدعاء للعاطس وأنه يوجب المحبة والتآلف بين المسلمين .

الأسبوع السادس	التَّرغيب في الصَّدق والتَّحذير من الكذب	٤٥ دقيقة

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٥٩٨٩) .

التَّرغيب في الصَّدق والتَّحذير من الكذب

٦ – عن عبدالله بن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم «عَلَيْكُمْ بِالصّدْقِ. فَإِنّ الصّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرّ. وَإِنّ الْبِرّ يَهْدِي إِلَى الْجَنّةِ. وَمَا يَزَالُ الرّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرّى الصّدْقَ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ صِدّيقاً. وَإِيّاكُمْ وَالْكَذِبَ. فَإِنّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ. وَإِنّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النّارِ. وَمَا يَزَالُ الرّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرّى الْكَذِبَ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ كَذّاباً». رواه مسلم[١] .

التعريف بالراوي :

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود أحد السابقين الأولين إلى الإسلام من فضلاء الصحابة وفقهائهم حفظ عن رسول الله ρ سبعين سورة توفي في المدينة سنة ٣٢هـ وعمره ستون سنة رضي الله عنه.

المعنى الإجمالي :

في الحديث إشارة إلى أن من تحرى الصدق في أقواله صار له سجية ، ومن تعمد الكذب وتحراه صار له سجية ، وأنه بالتدريب والاكتساب تستمر صفات الخير والشر .

والحديث دليل على عظمة شأن الصدق وأنه ينتهي بصاحبه إلى الجنة ودليل على عظمة قبح الكذب وأنه ينتهي بصاحبه إلى النار .

مايستفاد من الحديث :

١ – الصدق من الأخلاق الحميدة التي حث الإسلام عليها .

٢ – من هدي الإسلام أن يكون قول الإنسان موافقاً لما في قلبه .

٣ – الصدق هو أحسن وسيلة للنجاة في الدنيا والآخرة .

٤ – المؤمن المتصف بالصدق يكون محبوباً عند الله تعالى وعند الناس .

٥ – إرشاد الزملاء بأن الصدق طريق النجاة في الدنيا والآخرة .

٦ – الإجابة بالصدق عند سؤال المدرس عن السبب في التقصير في الوجبات .

٧ – الكذب صفة سيئة نهى الإسلام عنها .

٨ – وجوب النصيحة لمن يتصف بالكذب .

٩ – الكذب طريق يوصل إلى النار .

الأسبوع السابع	فضل السلام والأمر بإفشائه	٤٥ دقيقة

[١] صحيح مسلم : حديث رقم (٦٥٨٦) .

فضل السلام والأمر بإفشائه

٧ – عن عبدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو «أنّ رَجُلاً سَأل رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم: أَيّ الإِسْلامِ خَيرٌ؟ قال: تُطْعِمُ الطّعامَ وَتَقْرَأُ السّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ». رواه البخاري[١].

التعريف بالراوي :

هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده كعب بن لؤي ، روى كثيراً من الأحاديث .

المعنى الإجمالي :

إن السلام اسم من أسماء الله تعالى جعله تحية بين المسلمين، فقوله السلام عليكم أي أنتم في حفظ الله كما الله معك والله يصحبك والسلام بمعنى السلامة أي سلامة الله ملازمة لك وأقل السلام أن يقول السلام عليكم وإن كان المسلم عليه واحد يتناوله وملائكته وأكمل منه أن يزيد ورحمة الله وبركاته ، فإن كان المسّلم عليه واحدا وجب الرد عليه عينا وإن كان المسلم عليهم جماعة فالرد فرض كفاية في حقهم .

التوجيهات :

١ – السلام سنة ، وردّه واجب .

٢ – صباح الخير أو مساء الخير ليست التحية المشروعة في الإسلام .

٣ – مشروعية السلام على من عرفت ومن لم تعرف .

٤ – جواز السلام بالإشارة باليد مع التلفظ بالسلام (إذا كان صاحبك لا يسمعك).

٥ – بداية الحديث في الهاتف بالسلام .

٦ – مشروعية السلام عند الانصراف من المجلس .

٧ – الترغيب في إطعام الطعام وإفشاء السلام .

الأسبوع التاسع	آداب قضاء الحاجة	٤٥ دقيقة

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٢٨) .

آداب قضاء الحاجة

٨ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ρ إذا دخلَ الخلاء قال: اللهمّ إني أعوذ بك منَ الخُبثِ والخبائث». رواه البخاري ومسلم[١].

عن عائشةَ رضي الله عنها , أنّ النبيّ ρ كانَ إذا خَرَجَ مِنَ الخلاءِ قالَ: «غُفْرَانَكَ». رواه الترمذي وغيره[٢] .

التعريف بالرواة :

أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه ، خادم رسول الله ρ ، روى كثيراً من الأحاديث .

التعريف بالصحابية

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما – وزوجة الرسول ρ كانت فقيهة عالمة ، روت كثيراً من الأحاديث .

المعنى الإجمالي :

يشرع هذا الذكر في الأماكن المعدة لذلك بقرينة قوله : (إذا دخل) . ويشرع في الصحراء أن يذكر اسم الله قبل جلوسه فهو ستر مابينه وبين الجن وظاهر حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يجهر بهذا الذكر فيحسن الجهر به قبل الدخول .

التوجيهات :

١ – استحباب قول (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) عند دخول مكان قضاء الحاجة .

٢ – استحباب تقديم الرَّجل اليسرى عند دخول الحمام واليمنى عند الخروج ، كما ورد في حديث آخر .

٣ – يستحب عند الخروج من مكان قضاء الحاجة أن يقول ((غفرانك)) .

٤ – المحافظة على النهي عن ذكر الله تعالى داخل الحمام .

٥ – النهي عن ذكر الله تعالى داخل الحمام .

الأسبوع العاشر	التحذير من الغضب	٤٥ دقيقة

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٦٠٨٤) .

[٢] جامع الترمذي : حديث رقم (٧) .

التحذير من الغضب

٩ – عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنّ رجلاً قال للنبيّ صلى الله عليه وسلم أوصِني. قال: ((لا تَغضب)) . فردّدَ مراراً, قال: ((لا تَغضب)) . رواه البخاري[١].

التعريف بالراوي :

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على النهي عن الغضب واجتناب أسباب الغضب وعدم التعرض لما يجلبه الغضب فجمع الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله لا تغضب خير الدنيا والآخرة لأن الغضب مفتاح كل شر فالعقل ينغلق عند الغضب فيكون تصرفه كالمجنون فينتهي أمره إلى نقص دنياه وآخرته .

التوجيهات :

١ – نهي الإسلام عن الغضب لأن نتائجه ضاره .
٢ – الحذر من الغضب لأنه من الشيطان .
٣ – المسلم لا يغضب الآخرين بغير حق .
٤ – الحلم والتأني من الصفات الحميدة .
٥ – من يغضب كثيراً يندم كثيراً .

الأسبوع الحادي عشر	حسن الخلق	٤٥ دقيقة

حسن الخلق

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٥٨٨٨) .

١٠ – عن عبدِ اللهِ بن عمرو رضيَ اللهُ عنهما قال: «لم يَكنِ النبيّ صلى الله عليه وسلم فاحِشاً ولا مُتفحّشاً, وكان يقول: «إنّ من خياركم أحسنَكم أخلاقاً». رواه البخاري[١].

التعريف بالصحابي :

هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي يلتقي مع النبي ρ في جده كعب بن لؤي ، روى كثيراً من الأحاديث .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لم يكن فاحشاً ولا متفحشا . والفاحش كل ما خرج عن مقداره حتى يستقبح ، ويدخل في القول والفعل والصفة ، والفاحش الذي يقول الفحش ، والمتفحش الذي يستعمل الفحش أحياناً
وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الله لا يحب كل فاحش متفحش)).

التوجيهات :

١ – عظمة التشريع الإسلامي ، حيث يدعو المسلمين إلى الاتصاف بالأخلاق الفاضلة مثال ذلك : كف الأذى ، واستقبال الناس بالابتسامة ، وبذل المعروف .
٢ – وجوب التمسك بالأخلاق الفاضلة وترك الرذائل .
٣ – حسن الخلق يقرب إلى منزل الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .
٤ – احترام المسلمين ومعاملتهم معاملة حسنة من حسن الخلق .
٥ – من يتصف بالأخلاق الحسنة يكسب محبة الله سبحانه وتعالى ، ومحبة الناس .
٦ – خيار الناس أحسنهم أخلاقاً .

الأسبوع الثاني عشر	العفو والتسامح	٤٥ دقيقة

العفو والتسامح

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٣٤١٩) .

١١ – عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنها قالت : «ما خُيّرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بينَ أمرين إلا أخذَ أيسَرَهما ما لم يكن إثماً, فإن كان إثماً كان أبعدَ الناسِ منه, وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسهِ إلاّ أن تُنْتهَكَ حُرمةُ اللهِ فيَنتقِمَ للّه بها». رواه البخاري[١].

التعريف بالصحابية :

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما – وزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت فقيهة عالمة ، روت كثيراً من الأحاديث

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على يسر وسماحة الإسلام ودليل على أنه ما خير صلى الله عليه وسلم بين أمرين من أمور الدنيا إلا أخذ أسهلها وذلك ما لم يكن الأسهل مقتضياً للإثم فإنه حينئذ يختار الرشد.
وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه كما عفا عن الأعرابي الذي جفا في رفع صوته عليه وعن الآخر الذي أخذ بردائه حتى أثر في عاتقه وهذا يدل على العفو إلا في حقوق الله تعالى .

التوجيهات :

١ – بيان أن الإسلام دين يسر وسماحة ما لم يكن في ذلك أثم .
٢ – العفو والتسامح سبب في التآلف والتآخي بين المسلمين .
٣ – الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في عفوه وتسامحه وصبره .
٤ – المسلم الذي يعفو ويسامح يحصل على أجر عظيم من الله عز وجل .
٥ – العفو والتسامح يكون في الحقوق الخاصة وليس في حقوق الله تعالى .
٦ – العفو والتسامح ليس من قبيل الضعف أو العجز وإنما رغبة في الأجر .
٧ – السكوت عن المنكر لا يدخل في العفو والتسامح .

الأسبوع الثالث عشر	تأثير الأصدقاء على الإنسان	٤٥ دقيقة

تأثير الأصدقاء على الإنسان

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٥٨٩٨) .

١٢ – عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ρ : إنما مَثَلُ الجَليس الصالح والسّوءِ كحاملِ المسكِ ونافخ الكِير, فحاملُ المِسكِ إمّا أن يُحذِيك, وإمّا أن تَبتاعَ منهُ, وإمّا أن تجِدَ منه ريحاً طيّبةً. ونافخُ الكِير إمّأ أن يَحرِقُ ثيابك, وإمّا أن تجِدَ ريحاً خَبيثةً». رواه البخاري[١].

راوي الحديث :

أبو موسى عبدالله بن قيس بن مسلم الأشعري صحابي مشهور تولى أمارة الكوفة ومات سنة ٥٠هـ رضي الله عنه .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على أن مجالسة الصالحين وذوي الخلق الكريم لها أثرها في سعادة الإنسان وكل قرين بالمقارن يقتدي . وعلى العكس من ذلك مجالسة الأرذال ، والأشرار تؤدي إلى شقاء الإنسان وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلين واضحين لبيان ذلك .

التوجيهات :

١ – اهتمام الإسلام بتوجيه أبنائه إلى مجالس الصالحين .

٢ – الإنسان يتأثر بصديقه في الخير أو الشر .

٣ – الحرص على مصاحبة الأخيار .

٤ – من فوائد مصاحبة الصالحين إعانتهم للإنسان على الخير والتحذير من الشر .

٥ – المسلم يحذر مصادقة أصحاب العادات السيئة مثل ترك الصلاة والتدخين وغيرهما .

الأسبوع الرابع عشر	حفظ اللسان واليد من التعدي	٤٥ دقيقة

حفظ اللسان واليد من التعدي

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (٥٣٣٠) .

١٣ – عن أبي موسى الأشعري رضي اللّهُ عنهُ قال: «قلت : يا رسولَ اللّهِ, أيّ الإسلام أَفضلُ؟ قال: مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ». رواه البخاري[١].

راوي الحديث :

أبو موسى عبدالله بن قيس بن مسلم الأشعري صحابي مشهور تولى أمارة الكوفة ومات سنة ٥٠هـ رضي الله عنه .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على حفظ اللسان لأن محافظة المسلم على كف الأذى عن أخيه المسلم أشد تأكيدا ، وخص اللسان بالذكر لأنه المعبر عما في النفس .

وفيه أيضاً دليل على حفظ اليد لأن أكثر الأفعال تكون باليد ، ويدخل فيها اليد المعنوية كالاستيلاء على حق الغير بغير حق .

التوجيهات :

١ – عدم التعدي على حقوق الآخرين وإن كان شيئاً يسيراً .

٢ – من أفضل المسلمين من سلم المسلمون من أذاه .

٣ – عدم سب أحد من الناس .

٤ – ذكر الناس بحديث يكرهونه من إيذائهم .

٥ – ترك نقل الكلام الذي يسبب العداوة والفرقة بين الأصدقاء .

٦ – الحذر من أخذ شيء من الزملاء ولو كان يسيراً إلا برضاهم .

الأسبوع الخامس عشر	وجوب محبة المسلم لأخيه	٤٥ دقيقة

وجوب محبة المسلم لأخيه

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (١١) .

١٤ – عن أَنَسٍ رضي اللّهُ عنهُ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يُؤْمِنُ أَحدُكُمْ حتى يُحِبّ لِأَخِيه ما يُحِبّ لِنَفْسِهِ». رواه البخاري[١] .

راوي الحديث :

أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى كثيراً من الأحاديث .

المعنى الإجمالي :

في الحديث دليل على وجوب محبة المسلم لأخيه المسلم وكذلك أن يحب لأخيه نظير ما يحصل له ، سواء كان في الأمور المحسوسة أو المعنوية . وظاهر هذا الحديث إعطاء الحقوق لأهلها والحث على التواضع . ولا تتم هذه المحبة إلا بترك الكبر الحسد والغل والحقد والغش ،

التوجيهات :

١ – من كمال الإيمان أن يحب المسلم لإخوانه ما يحب لنفسه ، وأن يكره لهم ما يكره لنفسه .

٢ – الحسد والبغضاء سبب في نقص الإيمان .

٣ – من محبة المسلم لأخيه إرشاده لكل خير وكفه عن الظلم .

٤ – الحذر من الأنانية (وهي أن تحب كل شيء لنفسك دون الآخرين) .

[١] صحيح البخاري : حديث رقم (١٣) .